

## صوت الصعاليك

سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر ... العدد 12 - تاريخ 15 يونيو - حزيران 2021

## على حافة الرصيف

إرجأ الحشد الشعبي استعراضا عسكريا كان من المقرر إقامته في معسكر أشرف بمحافظة ديالى يوم 14 حزيران - يونيو الجاري دون بيان الأسباب. السؤال ما الهدف من وراء الاصرار على الاستعراض في ظرف متأزم يعاني منه العراق والعراقيون؟. ثم ألا يعتبر ذلك تحديا يهدد مستقبل الدولة وادارة مؤسساتها بالإضافة الى كونه انتهاكا فظا للقانون والدستور. وتجدر الإشارة الى ان تصاعد التوتر بين فصائل تحسب على الحشد الشعبي والحكومة العراقية أواخر الشهر الماضي على خلفية اعتقال القيادي لأحد الميليشيات المنخرطة في الحشد قاسم مصلح ومن ثم انتشار الفصائل المسلحة داخل المنطقة الخضراء ومحاصرة عدة مواقع حيوية بينها منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والأمانة العامة لمجلس الوزراء، وجهوزيتها للتمرد على الدولة علانية، ترك انطباعا بان فصائل في الحشد الشعبي تريد ان تسرع انهيار الدولة العراقية في الوقت الذي كان يُنتظر من الحشد أن يلتزم بحماية الدولة ولا يمتثل الا لاوامر القائد العام للقوات المسلحة كونه بموجب القانون جزءا من المؤسسة العسكرية وليس سواها . بيد ان معظم هذه الميليشيات ليست تحت قيادة الحكومة العراقية، بل هي تحت قيادة الحرس الثوري الإيراني، الذي يدرّبها ويقوم بتزويدها بالسلاح والمال وتقديم النصائح.

لقد أثار تحرك الفصائل المدججة بالسلاح الشيعية والضغط السياسية التي مورست على القضاء العراقي، لاطلاق سراح مصلح، بذريعة عدم كفاية الأدلة الموجهة ضده في قضية اغتيال الناشط إيهاب الوزني، بعد مدة احتجاز لـ 12 يوماً، انتقادات محلية ودولية واسعة النطاق. لكن مع كل انتصار للحزب الطائفية والميليشيات المسلحة، تقترب القيادة الإيرانية من هدفها المتمثل في إقامة دولة داخل دولة في العراق من أجل التحكم بمصير العراق وبسط نفوذها عليه، وجعله ساحة مواجهة لها مع خصومها غير آبهة بما يلحق به من خراب وعدم استقرار.. وبالتأكيد سيؤدي هذا إلى إضعاف الحكومة المركزية العراقية وجعلها غير قادرة لاحداث تغيير اصلاحي - سياسي ضروري للسيطرة على الاوضاع السائبة على المدى الطويل.

والجدير بالذكر، أنه على الرغم من هزيمة داعش عمليا، إلا أن "قوات الحشد الشعبي" التي تم انشاؤها في الأصل لمحاربة المتطرفين في عصابات "الدولة الإسلامية" الارهابية، لا تزال موجودة. فيما يعتقد العديد من النشطاء أن عمليات القتل والاختطاف تنفذها عناصر تابعة لميليشيات انخرطت في الحشد الشعبي وهذا سيكون له مردود سلبي على الحشد وسيفقد سمعته الطيبة وستذهب تضحياته التي قدمها في مواجهة عصابات داعش الإرهابية أدراج الرياح.. الوضع الأمني في تدهور مستمر فقد أفاد نشطاء التظاهر في العديد من المحافظات بأنهم أغلقوا أنشطتهم على شبكات التواصل الاجتماعي تماما. وقاموا بتغيير عناوين بريدهم الإلكتروني وأرقام هواتفهم. لأسباب أمنية، فيما ينام الآخرون في أماكن مختلفة يغرّونها كل ليلة - أحيانا مع الأصدقاء وأحيانا مع الأقارب، ويحاول البعض أيضا مغادرة البلاد. ولتجنب تهديدات القتل فرّ آلاف المعارضين المشاركين في المظاهرات، من بينهم محامون وصحفيون وحتى قضاة، لأنهم يرون حياتهم مهددة على خلفية مشاركتهم بانتفاضة تشرين.

## المحرر



## آراء عراقية حرة

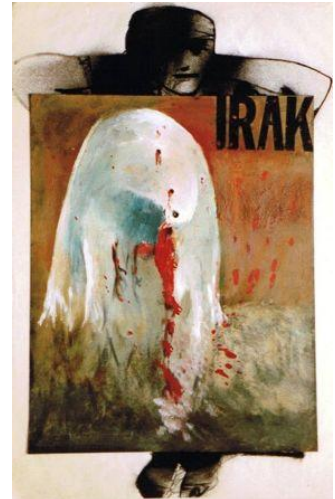


- شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي
- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com  
www.alsaalek.de

## ساهم معنا في نشر الحقيقة



## هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحران والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأذبار..

## "صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

## كُن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 500 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلا ومضمونا. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في المسار الإعلامي والوطني، أيضا الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

## لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

## بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل إليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.
- العراق ...
- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُعمل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

## المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي وال جماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ 18 عشر عاما مليئة بالفشل والقتل والخراب أن يتحدث باسمهم أو يحاول الايقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة!.

## إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري  
رسوم..... الفنان منصور البكري  
الشبكة..... م. غيث عدنان  
تصميم..... دان ميديا DAN media

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رقد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

## سركون بولص الشاعر الذي وصل بيروت مشيا على الأقدام ....



جميل حسين الساعدي

### - الجزء الاول -

(( يمكنك أن ترمي بمفتاحك في البحر، طالما أن القفل ليس في الباب، ولا الباب في البيت، ولا البيت هناك )) .

هذه الكلمات قالها الشاعر سركون بولص، بعد أن غادر العراق في رحلة طويلة شاقّة قاطعاً مئات الكيلومترات مشياً على الأقدام، قاصداً بيروت لينطلق من هناك إلى أثينا ولندن وبرلين وسان فرانسيسكو. هناك عند صخرة الروشة - صخرة الحب - كما يحلو للبنانيين أن يسمّوها - وقف الشاعر متأملاً في الأمواج، ماذا كان يدور في رأسه في تلك اللحظات؟ هل كان يفكر بأن يرمي مفاتيح منزله في البحر؟ ولم لا؟ فما معنى أن يحتفظ بمفاتيح منزل في وطن تحوّل إلى سجن كبير! لقد طُفح الكيل وبلغ السيل الزبى، ولم يعد من وجود لذلك المنزل، الذي يحنّ إليه ويواسي نفسه بأنّه ذات يوم سيعود إليه بعد أن اقتلعت العاصفة الهوجاء كلّ شيء وحلّ الخراب في الوطن من أقصاه إلى أقصاه. لا عليك أيّها البحر! كلّ شيء في أوانه. اليوم ستخرج المفاتيح من مخبئها لتستقر في قاعك وغداً بعد أن تطأ الأقدام برّ الأمان سيفقد بالجوّز لتحمله أمواجك بعيداً عن أعين الرقباء في المطارات والموانئ.. ما أثقلها على النفس هذه الأشياء الصغيرة؟ لا بدّ من التخلص منها!



كان على الشاعر أن يواصل سفره، وأن يغيّر المحطّات باستمرار ويجتاز الحدود تلو الحدود كان هنالك سؤال كثيراً ما كانت تطرحه عليه نفسه بالحاح كلما أحسّ بالتعب والضيق وهو:

إلى أين سيقودك الطريق؟، لم يكن بمقدور الشاعر أن يجيب على هذا السؤال، وهو ما زال في بداية الطريق، لكنه بعد سنين طويلة من حياة المنفى، تأكّدت له حقيقة عبّر عنها بوضوح واختصرها في هذه الكلمات: (( البدء نختاره، لكنّ النهاية تختارنا، وما من طريق سوى الطريق )) .

الشاعر سركون بولص من الرموز الرائدة والمهمة في كتابة قصيدة النثر، التي لم تحل بينه وبين كتابة أشعار موزونة. فهو متمكن من بحور الشعر العربي وقوافية، لكنه وجد أنّ قصيدة النثر تفتح له آفاقاً أرحب للتعبير عما يدور في ذهنه من أفكار وما يعتلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس، خصوصاً وأنه كان معاصراً لحركة حدائثية في الشعر اتخذت من مجلة شعر منبراً لها، والتي كان من أبرز شعرائها أنسي الحاج.



في مجموعته الشعرية الصادرة بالإنكليزية في نيسان من العام 2007 بعنوان knife Shapener والتي تشتمل على مقالة ترجمها الى العربية خالد الجبيلي يفصح الشاعر عن مكان ولادته وأصله الأشوري بهذه الكلمات: (( ولدت في بلدة صغيرة تدعى ( الحبانية) في وسط صحراء لم يكن يعيش فيها إلا البدو والماعز لذلك كان للبحيرة الاصطناعية التي شيدت حولها البلدة تأثير كبير على حياة السكان الذين جلبهم من الأشوريين الذين جلبهم البريطانيون إلى هذه المنطقة بعد أن ذبحت عائلاتهم وطردوا من ديارها )) .

ثمّ يضيف في موضع آخر قائلاً: (( بعد فترة من الزمن غادرنا الحبانية وانتقلنا إلى كركوك المدينة التي تقع في شمال البلد والتي لم يكن يوجد فيها ماء تقريباً سوى نهر صغير يظلّ جافاً طوال تسعة أشهر في السنة ثمّ تفيض ضفته فجأة ))، ويضيف واصفاً سكانها:



(( وكان جلّ السكان الذين يعيشون في هذه المدينة من التركمان الذين كان يعيش العديد منهم في قلعة قديمة يلفها الغموض - كأنك تواجه التاريخ هناك كلّ يوم)). إنّ التاريخ الأشوري والأرمني والتركماني والكردي والعربي متداخل وقد صبّ في قالب واحد مثل برج بابل هائل. لذلك فإنّني عندما أكتب قصائدي باللغة العربية التي هي آشورية ( آرامية وسريانية) بنسبة سبعين في المائة، أشعر بانني أردد كلّ هذه الأصوات، لأنني أعتقد بأنّ أيّ لغة تحتوي على جميع مسارب ذاكرة المجتمعات التي ساهمت فيها ولا يمكن أن يضيع أيّ شيء منها على الشاعر - نفس المصدر السابق ترجمة خالد الجبيلي - .

من المعروف عن الشاعر سركون بولص أنّه كان يتردد كثيراً على برلين وقد شاء القدر أن يتوفى فيها لا في المدينة التي حظّ فيها رحاله آخر المطاف وجعلها محل إقامته - سان فرانسيسكو - المدينة التابعة لولاية كاليفورنيا الأمريكية والتي تمثّل مركزها الثقافي والمالي والتجاري بعد أن طاف في مدن كثيرة يسامر الذكريات في ليالي المنافي الباردة.

### للموضوع تتمة في العدد القادم.

### إعتذار...

سقط سهواً في العدد 11 ص 3 عنوان قصيدة الأستاذ غسان يونان (لبيقى الحراس متيقظين)، بدل عنوان قصيدة الأستاذ عدنان الظاهر الموسومة (أس الكؤوس) نتقدم بالاعتذار للاستاذين الفاضلين ونحیی تواصلهما الابداعي معنا.

هيئة التحرير

## خاطرة من ألمانيا ...



د. غالب العاني

### هل العراق بوضعه الراهن دولة لها هويتها...؟

تطالب الحركة الاحتجاجية العراقية ( الثورة التشريعية)، الواسعة والشاملة لكل الطيف العراقي على اختلاف القومية والدين والمذهب والجنس والمنطقة والأيدولوجية واللون بـ:

**\*\*أريد وطن، \*\* واستعادة الكرامة...\***

وهم بذلك قد رسموا خريطة الطريق الى فضاء الحرية والاستقلال والحقوق والواجبات، وبمعنى آخر، الدعوة إلى إقامة دولة المواطنة المتساوية الضامنة الحقيقية للحريات العامة والخاصة وحقوق الانسان وحقوق القوميات والعدالة الاجتماعية. إذ أن العراق الحالي ليس بالدولة - بالمفهوم الدولي- وانما يمثل مقاطعات او محميات تحكمه سلطات مختلفة المرجعيات والقوى المتنفذة... فالأحزاب المسيطرة هي اما احزاب مرجعياتها عوائل دينية/ رجعية أو قومية اقطاعية او عشائرية / مناطقية او ...الخ. ومعظمها - ان لم يكن جميعها - لها ارتباطات إقليمية او دولية.

فما دامت المليشيات الولائية والأحزاب السياسية ومكاتبها الاقتصادية والدينية والاجتماعية المسيطرة على المال والسلاح والمجتمع في المجالات المختلفة ولهم كلمة الفصل.. و ما دامت القوى التشريعية غير منظمة وما دامت الغالبية صامتة وغير متفاعلة مع الحراك والثورة التشريعية، وما دام ميزان القوى مختل في غير صالح الثورة التشريعية، فان وضع العراق البائس الحالي سيقى سائداً، لاسيما الفساد والسلاح المنفلت ونقص الخدمات الشديد وتفاقم الفقر والتجاوز على الحكومة ومؤسساتها الضعيفة وعلى القضاء والادعاء العامة، يبقى العراق بعيداً جداً عن تحقيق الأهداف النبيلة للثورة التشريعية المجيدة. وما يزيد من صعوبة الأمر الموقف الدولي الأكثر من حجول إزاء ما يجري في العراق في التجاوز على الدولة ودستورها وقوانينها.

ان العراق الان أمام طريق مليء بالمخاطر المجهولة وعواقبها... فأبي كلام يجري عن الدولة وهيبة الدولة هو ليس سوى نوع من الهذيان والاهام وخداع للنفس ومناف للحقيقة والواقع.... لأن كل عوامل اللادولة ماتزال ماثلة ومتحكمة به.... والحشد الولائي هو اللاعب الأساسي في قيادة اللادولة الحاكمة وهو صاحب قول القصل المستند إليه والمدعوم من ولي الفقيه الإيراني. إن ما حدث من احتلال للمنطقة الخضراء هو تحدٍ شرس للسلطات الثلاث لما يسمى بالدولة العراقية، وهو أكبر برهان على أنها اللادولة.. إن أمام الشعب العراقي مهمة الخلاص من الحشد الشعبي باتخاذ قرار بحله، وهو ما يحتاجه العراق حالياً، إذ يمكن من خلال ذلك الوصول إلى توفي السلم الاهلي والاستقرار السياسي والمجتمعي في دولة حرة مستقلة لها هويتها وكراماتها وتستجيب لإرادة ومصالح وحقوق الشعب.

## كي لا ننسى ما حل بنا! !



د. زهير الياسري

### لصوص العراق...؟

نسوا المدارس والتلاميذ المحرومين  
والطين يبيل المساكين  
والمعلم يجاهد ليعلم أولاد العراق بعرق الجبين  
والأمهات والإباء يصلون لله ليرحمهم  
من من لا يعرف الوفاء للوطن  
لينتقم لهم من الفاسدين  
من القاذورات التي نست العراق والعراقيين  
من الكفرة الذين لذاتهم فقط يعملون  
كتاب الله يقول  
وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون  
ايها الجبناء الكذابون السارقون الخادعون المرتزقة  
أنتم للعراق غاصبون  
تعلمون ان الظلم يقهرنا يقهر المساكين  
الدارسين في الأكوخ والطين  
ولكن لاشئ تعملون!!!  
لأنكم تعودتم النذالة والسرقة والتفاهة والغدر  
أنا لله وأنا اليه راجعون  
أسألكم آنذاك  
ماذا ستعملون؟

### مدرسة الطين في ذي قار

ستغرق في الشتاء القادم تحت الأمطار  
ومجلس المحافظة مشغول بما سيقبضه من الدولار  
!!!!!!\$\$\$\$  
والأطفال يدرسون ، يضحكون ، يتهايمسون  
يجتهدون ، في مدرسة الطين  
الوزير ، وزير التربية، لم يتربى في مدارس الطين  
لتعلم الإخلاص والإيثار ، لا الخيانة للمهنة والغدر  
بأطفال الطين .....

لتركنه النوم ولمنعنا له أنين ، وبكاء وأنين ،  
انه جبان من ان يذهب ليزور أطفال العراق في  
مدارس الطين

ليزور الشرفاء اسياده أطفال العراق

ولكن هل هو فعلا خادم للعراق

ام جبان يجمع ليملاً الجيوب

على حساب أطفال الفقراء

طلاب العلم والتعلم في مدارس الطين

وهناك آخرون، لا يخجلون ، نواب ذي قار

مرة أخرى سيرشعون ،،،



## رسالة الى الوالي.... مدحت باشا



حمزة مصطفى

سيدي " الوالي " مدحت باشا .. هل تعرف ماذا كتب عنك عالم اجتماع عراقي اسمه علي الوردي بعد نحو قرن من مغادرتك العراق الذي كنت حكمته سنتين فقط أواخر القرن التاسع عشر " 1869 - 1872 ؟".

في كتابه " دراسة في طبيعة المجتمع العراقي " ص 154 يقول الوردي عنك " اسس اول مدرسة حديثة ومدرسة للصناعة ومعلا للنسيج وحديقة عامة ومستشفى للغرباء ومطبعة وجريدة رسمية " . كما ساعد " على تأسيس مدينتي الناصرية والرمادي. ووسع مدينة كربلاء، ووضع نظاما للبلدية في بغداد، واكمل تعميم الفسلة. وانشأ شركة اهلية للترام بين بغداد والكاظمية. وكذلك حاول اصلاح وضع الاراضي الزراعية وحقوق التصرف فيها."

حصل هذا كله في غضون سنتين فقط يا سيد مدحت ومن دون ان تكلف خزينة الدولة فلسا واحدا كما يقول الوردي بل من تبرعات الاهالي .. قل لي بربك كيف حصل هذا؟! هل كانت لديك احزاب وميليشيات وجيوش تجمع الاتاوت من الناس لكي تبني بها المدن والشوارع والمستشفيات حتى تلك التي للغرباء!؟!

لو اعدنا قراءة سطور الوردي بتجرّد وقرانها بما يحصل الآن منذ عشر سنوات برغم النفط وملياراته التي تهدر بدون "وجع قلب" لأصنبا بستين صدمة وعقدة وجلطة، وكل انواع السكتات الدماغية.

إنك لا تعلم يا سيد مدحت بأننا نتحدث عن ارقام مهولة وفلكية، لو اطلع عليها السيد قارون، بجلالة قدره، ليكي خجلا مما حصل له من "رزلة ناشفة" في القرآن الكريم. تعال وشوف "القوارين" ياسيد مدحت.

لست اريد ان احدثك عن مئات المليارات المهذورة، بل سأكتفي لضيق الحيز الممنوح لي بفحص تقرير المدقق المالي الاميركي وعبر ما يسمى جهود اعادة اعمار العراق والبالغة 60 مليار دولار اميركي.

هذا المدقق واسمه ستوارت بوين يخبر الكونغرس الاميركي انه "غسل يديه" تماما لإمكانية ان يكون هناك اعمار "مثل الاوامد" في العراق. وكل ما خرج به بوين بعد اهدار 60 مليار هو ان قدم نصيحة مفادها ان " في الفشل في العراق دروسا لجهود إعادة التعمير في أماكن أخرى. "

إذن الاخ بوين لم يعمر شيئا في العراق برغم انفاق 60 مليار بل انه تعلم "حجامة بروس الينامي" وبالتالي فإنه صار ممكنا الآن للولايات المتحدة الاميركية ان تقوم بالاعمار في بلدان اخرى بكل شفافية وكفاءة.

اذن هذه هي المحصلة النهائية: 60 مليار دولار ذهبت هدرا على كل انواع الفساد والخراب والدمار

فلا مدرسة حديثة بنيت، ولا حديقة عامة انشئت، ولا مستشفى ولو "لغرباء" على طريقتك ياسيد مدحت، ولا مدينة تشبه مدينة الناصرية أو الرمادي مثلما بنيت انت من تبرعات الاهالي لا اموال سيد بوش أو بوين أو نطف حقل الاحدب أو الرميطة وفي غضون سنتين فقط.. ولا ترام ولا صخام ولطام .

## هدم "باني" بغداد ،، لماذا ؟



ادهم الشيب

قال ابن خلدون في تاريخه : كان أبو جعفر المنصور بمكان من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها، وهو القائل لمالك حين أشار عليه بتأليف الموطأ : يا أبا عبد الله، إنه لم يبق على وجه الأرض أعلم مني ومنك، وإني قد شغلتنى الخلافة، فضع أنت للناس كتابا ينتفعون به، تجنب فيه رخص ابن عباس، وشدائد ابن عمر ووطنه للناس توطئة، قال مالك : (فوالله لقد علمنى التصنيف يومئذ).

هذا مقترح ابي جعفر و هو اقتراح صائب و نافع ، فقد قال فيه الامام الشافعي : "ما كتاب بعد كتاب الله أنفع من كتاب مالك بن أنس"

و قد كان بداية مضينة في الفقه الاسلامي بعد ذلك ، فالامام البخاري يشهد ان "أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر"، وكثيرا ما ورد هذا الإسناد في الموطأ. "فمن سن سنة حسنة ،، الحديث."

ولكن هذا الخليفة العالم له خطأ كبير -و كل ابن آدم خطأ -فقد اقترح ايضا بناء بغداد لتكون بديلا للأنبار كعاصمة لبني العباس ، فلو كان يعلم ان حاضرة الدنيا في زمانه و زمان حفيده الرشيد ثم المأمون ستكون مرتعا لهؤلاء القوم الموتورين الذين تجمعوا اليوم بالمئات لإزالة تمثاله ، و هو الذي جعل بلادهم اعلى بلاد الناس لعصور طويلة لما بناها لهم . و مهد لهم الشوارع و حفها ببساتين و اتحفها بالمدارس و المستشفيات.

هؤلاء الذين يستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير . فيزيلون بناء البلاد و اعلام تراثها العريق و يؤيدون سياسيي الصدفة و ملالي الجهل و التخلف و الخرافة . هذا الشعب الذي رفض اول من انشأ نظام صرف صحي في التاريخ و رضي بمن جعل مياه الصرف الصحي تصل الى غرف النوم ، بعد ان كان من ارقى شعوب العالم منذ 40 سنة فقط لا اكثر ، هذا الشعب الذي يهدم بناء الجامعة المستنصرية و دار الحكمة و يستبدلهم برجال فتاوى القتل الطائفي و تهريب الاموال و ايقاف الصناعة و حرق الزراعة لصالح عدوهم ليديموا صادراته و ثقافته.

هذا الشعب الذي رفض بيعة رجال رسول الله الصحيحة ، و رضي بديموقراطية هزيلة مشوهة نتائجها قبيحة . هذه الطائفة التي ملأت قلب امام المسلمين علي قيجا و سلمت ابنه و قتلت ذرايعهم ذبحا. الطائفة من الشعب - حتى لانعمم- التي تهدم كل معلم جميل بل و كل منتج حضاري و تنور عليه لترضى بعد ذلك ان يضعوا مكانه ( صفيحة مثقبة) على انها (نافورة ماء اندلسية) ، و لست اقصد طائفة دينية بل توصيفية.

فاذا كان الهدم يجري وفق معتقدات اثنية و مذهبية فاهدموا الجامعة المستنصرية اذن فهي معلم عباسي و اهدموا شارع الرشيد و بوابات بغداد الاربعة فهي عباسية ، و اهدموا شارع ( ابو نؤاس) . و اهدموا دار الحكمة فهو عباسي و اهدموا شارع المتنبى و تمثاله فهو عباسي و اخرجوا من قصوركم فهي صدامية و احفروا ماتبقى من الشوارع لانها ملكية و اهدموا مطار بغداد الوحيد فهو بعثي.

ثم ابقوا لنا على خرائبكم و خرابكم و خرافاتكم فقط . فان بها البركة ، و ان الاحمق يقتل نفسه بيديه.

ملحوظة : المقال لا ينظر الى خلاقات و معارك ابي جعفر التاريخية السياسية و طلب الفرس للثار لابي مسلم الخراساني منه و ثورات ابناء عموته الطالبين عليه ( محمد النفس الزكية و غيره ) طلبا للحكم.

## فقاعة ستفتيء في أي لحظة !



د. احسان جواد كاظم

مواطنيها، لاحقاً لفرض أجنات سياسية واقتصادية على الواقع السياسي والاقتصادي، بشكل يخالف القانون العسكري العراقي الذي يمنع منتسبي مؤسسة القوات المسلحة بكافة صنوفها وتشكيلاتها من ممارسة السياسة او التجارة.

هشاشة الأساسات التكوينية القانونية والفقهية لمؤسسة الحشد وضعف الدولة وغياب الولاء الوطني لبعض تشكيلاتها وتضخم الأنا لدى أفرادها بوضع ذواتها فوق القانون، والدعم الخارجي المباشر المشبوه لاستمرارها وتورطها في المحاصصة وفسادها، وشلل ميليشياتها الولائية في عمليات قتل واختطاف وتغييب شباب الانتفاضة والإساءة إلى تضحياتهم، أطاح بالكثير من مشاعر الاعتبار الشعبي لها، حتى أصبحت محط ازدراء ورفض عام، وهذا ما لاحظته الكثيرون من المراقبين على الأرض كما عكسته مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الترحيب الشعبي الكبير باعتقال متهم مهم من قادتها بجرائم قتل وفساد، واستنكار واسع لتحريك قوات ضاربة في شوارع العاصمة لكسر هيبة القانون والدولة وتهديد السلم العام.

الشعب العراقي يطالب مجلس  
الامن بأصدار مذكرة اعتقال بحق  
كل قادة الميليشيات الارهابية التابعة  
لايران في العراق .

The Iraqi people are  
asking the Security Council  
to issue an arrest warrant  
for all leaders of Iran's terrorist  
militia in Iraq.

ثورة تشرين .. ثورة الكرامة

لقد أصبح وجود تشكيلات ميليشياوية عاتقا كبيرا أمام إرساء أسس دولة وطنية قوية، ولا بد أن يبلغ الصراع بين قوى الدولة والدولة وبين المنادين إلى قيام دولة مواطنة ديمقراطية وبين دعاة الدولة الثيوقراطية الدكتاتورية إلى نهاية.

بدون الركون إلى صوت العقل والرجوع إلى أحضان الوطن والاتفاق على أفضل السبل لخدمة شعبه، ستفتيء فقاعة الثنائية المسلحة وفوضى السلاح السائب، يوماً لا محالة، ولات ساعة مندم !

إذا نهض الشعب ..  
تنتهي اللعبة !!

كشفت احدث الايام الماضية منذ 25 آيار الماضي والامعان في قتل المتظاهرين السلميين الذين طالبوا بالقصاص من قتلة رفاقهم قبل اجراء اي انتخابات، مستوى الاخرق النبوي لقوى الإرهاب الميليشياوي للأجهزة الأمنية الرسمية، وعدم امتثال بعض عناصرها لأوامر وتأكيدات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والقائد العام للقوات المسلحة وتشديداته بعدم استعمال السلاح الناري بأي حال من الأحوال ضد المتظاهرين.

كما تزامن ذلك مع اعتقال الاجهزة الامنية لاحد قادة الحشد المتهمين بقتل الناشطين السلميين وعمليات فساد، تحت طائلة القانون 4 ارهاب، واتهامات أخرى بقتل مدنيين في مناطق انتشار فصيلة المسلح، وهو ما أثار حفيظة قادة ميليشيات الحشد الذين دفعوا بقوات مسلحة اخترقت مراكز تابعة للحكومة في المنطقة الخضراء مطالبين بإطلاق سراحه وانهاء التعقيبات القانونية ضده، بشكل غير مبرر، مع اطلاق التهديدات بتصفية رئيسهم وقادته الأمنيين، وكان هذا دليلاً واضحاً على سطوة هذه الميليشيات وسعيها لفرض إرادتها على الدولة والقانون.

وقد اعتبر محللون اقتحامهم لمراكز حكومية شروعاً بانقلاب عسكري ضد السلطات الشرعية المنتخبة للدولة وهو ما يجب أن تكون له عواقب قانونية لكون هذه القوات المهاجمة تابعة رسمياً لأمره القائد العام ولا يفترض تحركها بدون أوامره.

أن سبب هذا السلوك غير المنضبط للحشد كقوة عسكرية كامنة في صيغة قانونه الخاص الذي شرعه مجلس النواب، المنافي لبنود الدستور التي تمنع إنشاء قوة عسكرية موازية للدولة وسلاحها الرسمي، والذي أقر في ظروف هيمنة أحزاب الإسلام السياسي الشعبي على السلطات التشريعية مجلس النواب " والتنفيذية " الحكومة " وتنمرها على السلطة القضائية، مباشرة بعد دحر الدولة الاسلامية داعش، والتي شارك الحشد الشعبي كداعم أساسي للقوات المسلحة القوة الضاربة في الحرب لتحرير البلاد من برائتها.

ولأن أغلب هذه الميليشيات تشكلت بعد فتوى المرجعية الدينية العليا للسيد السيستاني " الجهاد الكفائي " لمحاربة داعش، فقد أسبغت على نفسها قدسية خاصة، خصوصاً بعدما سقط شهداء في صفوفها (وكان لم يسقط شهداء آخرين من أفراد الجيش والشرطة والبيشمركة الكردية وانباء العشائر المقاتلة... )، واستغلال العطف الشعبي عليهم، رغم تجاهلها المسبق لمضمون الفتوى الداعي إلى الانخراط في صفوف القوات المسلحة وليس تشكيل ميليشيات موازية لجيش البلاد وشرطتها، والتي استغلت سلاحها المجهز من قبل الدولة وبأموال ←

## الدولة .. والآمة



د. حميد الكفاني

كثيرون يخلطون بين الدولة والآمة، ويعتقدون أن الآمة تحتاج إلى دولة، والحقيقة أن المفهومين مختلفان، فالآمة يمكن أن تحيا دون دولة، بينما الدولة العصرية تخلق هوية مميزة لسكانها.

الدولة الحديثة نشأت في أواخر القرن الخامس عشر، بينما ظهرت فكرة الآمة بعدها بثلاثمئة سنة، ويرى بنديكت أندرسون في كتابه (الأمم المُتخيَّلة) أن: «فكرة الآمة ظهرت بسبب الطباعة»، بينما يرى أيرنست غلنر في كتابه (الأمم والقومية) أن: «السبب هو الثورة الصناعية التي تطلبت وجود طبقة متعلمة وأيدٍ عاملة متخصصة ونظام تعليمي معقد، يربط الناس اجتماعياً ويُخرِّجهم من محلياتهم.»

ويرى غلنر أن ربط الثقافة بالدولة بات ضرورياً، فبينما كانت الثقافة «ضعيفة وعرضية، أصبحت الآن محتومة»، ويرى أنتوني سميث في كتابه (الهوية القومية) أن القومية هي «امتداد لفكرتي العرقية ومركزية القبيلة السابقتين للحدثة»، رغم أنه يعترف بحدائتها وأنها ظهرت كأيدولوجية قبل منتهي عام.

ويعتقد علماء السياسة بضرورة التمييز بين مصطلحي الدولة والآمة، فالدولة كيان إداري يقوم في بقعة جغرافية لها حدود معترف بها، وله قادة وجيش وشرطة وموارد وقوانين تفرض بالقوة، أما الآمة فهي كيان معنوي، ليس له حدود جغرافية ولا جيش ولا شرطة ولا قوانين ولا قادة، إنما هي شعور بالانتماء لمجموعة تشترك بمزايا معينة أهمها اللغة والثقافة والتاريخ.

حاملو لواء الآمة يقومون أحياناً بتأسيس مليشيات ويسيطرون على مناطق ويفرضون ضرائب، لكن هذه الأفعال تكون على حساب دولة أخرى، وقد يفود إلى تقسيمها وتأسيس دولة جديدة.

الدولة الحديثة أصبحت تشكّل من سكانها آمة، حتى اندمج المصطلحان وأصبحا يشيران إلى (الدولة) فقط، ويرى العلماء أن الدولة هي التي تُنتج الآمة، فخوان لينز وألفرد ستينيان يقولان إن: «الرايخ الألماني كان نتاجاً لجهود بسمارك في بناء الدولة، وليس إنجازاً لدعاة القومية.»

والشيء نفسه ينطبق على إيطاليا، حسب هانز أولريخ، إذ تعززت القومية كنتيجة لجهود كاميلو كافور في بناء الدولة، وليس نتيجة لنضال غاربيالدي ومازينو.

لا يَنبَغُ من مكانة الآمة ألا تكون لها دولة، والآمة الراسخة تحيا في دول متعددة، ويمكن لمنسبها التمسك بدولهم والمحافظة على لغتهم وثقافتهم عبر التعليم والتواصل.

عشرات الأمم حافظت على هوياتها في دول متعددة، فالهند والصين وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا وبولندا تضم أمماً عديدة، بينما تتوزع الآمة العربية على 22 دولة.

## نداء عاجل

**تركيا تنتهك حقوق الانسان والبيئة وتدمر الطبيعة وتقطع المياه والاشجار في جبال كردستان**

**لنوقف العدوان التركي في منطقة بادينان وجرائمه بحق البيئة والطبيعة**

برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP المحترمون

المنظمة الدولية لحماية البيئة في الامم المتحدة المحترمون

منظمة الطبيعة والبيئة العالمية في الامم المتحدة المحترمون

منظمة الحفاظ على الطبيعة TNC المحترمون

الاحزاب الخضر في العالم المحترمون

اننا الموقعون ادناه نوجه نداءنا وندعو كافة الاصوات الحرة الى الوقوف بحزم بوجه العدوان التركي الغاشم على مناطق واسعة من اقليم كردستان العراق والاسراع في اتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع القوات التركية والافراد الموالين لها بايقاف فوري لعمليات قلع وتقطيع اشجار الغابات الطبيعية في جبال كردستان ونقلها مباشرة عبر شركات تركية لتجارة الاخشاب الى داخل تركيا، مما تسبب في تجريد مقاطعات واسعة في منطقة بادينان الكوردستانية وتحويلها الى اراضي جرداء وهي محاولة لتصحّر المنطقة وتغيير طبيعتها وبيئتها.

لم تكتفي القوات التركية بارتكاب جرائم ضد الانسان والبيئة في الاراضي العراقية بل تثبت الوثائق عن استخدام المواد الكيماوية الحارقة على المزارع الكوردستانية وتطبيق سياسة الارض المحروقة وهدفها تدمير الاشجار المثمرة والمنتجات الزراعية وتحطيم اقتصاد فلاحي المنطقة، سيبقى تأثير الدمار الحاصل في المنطقة على المدى الطويل. يصاحبها تهجير اهالي القرى والمناطق ذات الاغلبية الكوردية والمسيحية من خلال قصف المناطق الالهة بالسكان وارهابهم وزرع الرعب والخوف في قلوبهم. وحسب المعلومات فقد تم نزوح اهالي اكثر من 200 قرية وقصبة كوردية ومسيحية من مناطق سكانهم وترك حقولهم في موسم الحصاد الذي يعيشون على رزقه. ان عمليات تجريف المزارع وقطع الاشجار جريمة بيئية لا يمكن السكوت عنها، انه اعتداء سافر على بلد الجوار واستهانة واستخفاف بسيادة دولة مجاورة تمر بمرحلة عصبية، لهذا ندعو كافة المنظمات وجمعيات حماية البيئة الدولية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الحكومة التركية والشركات المتعاونة وكل من شارك في عمليات تخريب ديمغرافية منطقة بادينان الطبيعية. وندعو الى تعويض المزارعين ما اصابهم وحقولهم من اضرار واسترجاع كافة الاشجار المقطوعة وانهاء تواجد القطعات التركية في العراق باسرع وقت.

الى العالم اجمع، الى من يبصر ويرى ويسمع، الى دول العالم ومن يدعي فيها حماية البيئة ومحاربة التصحر ويقف ضد قتل الحيوانات والنباتات، الى الامم المتحدة ولجان حماية البيئة وحقوق الانسان فيها الى الدول الاسلامية المؤمنة بالبيئة وحمايتها، الى الدول العربية التي على صوتها ضد انتهاك الانسان في غزة، ان اخوتكم من الكورد والمسيحيين يتعرضون اليوم لأبشع انواع الانتهاكات بحقهم وحق اراضيهم وحقولهم وجبالهم، ان النظام التركي يحرق الحقول ويقطع رزق الشعب ويقطع اشجار القرى والجبال لا بل يقطع المياه عن دجلة والفرات وللأسف ان الحكومة العراقية وحكومة الاقليم لا حول لهم ولا قوة ولا نسمع منهم ولو كلمة فيها فحوى، فقط ادانات خجولة ليس لها فائدة او جدوى.

يا احرار العالم اوقفوا قتل الانسان والبيئة في اقليم كردستان

المعهد الكوردي للدراسات والبحوث في هولندا

## إنفذوا الأيزيديات...

## حملة لتحرير 3 آلاف مختطفة لدى داعش



سامان داود

بهدف حث الحكومة على البحث عن المختطفات الايزيديات وتحريرهن، فضلا عن تأخر تطبيق قانون الناجيات على ارض الواقع، اطلق عدد من الناشطين حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم "انقذوا الايزيديات المختطفات"، فضلا عن تحديدهم موعد لـ"وقفه" نهاية شهر ايار مايو الحالي، للمطالبة بذات المطالب.

ويقول الناشط الإيزيدي خيري يوسف في حديث لـ"العالم الجديد"، إن "الوضع أصبح صعبا ولم نجد في الفترة السابقة اي تضامن يذكر من قبل عموم العراقيين، ولكنني اليوم سعيد لوجود كل هذا الدعم من الأصدقاء من المكونات العراقية الأخرى".

ويضيف يوسف، ان "الوسم شهد تفاعلا جيدا من قبل العراقيين، وهذا أمر ايجابي للتعريف بما جرى للإيزيديات ومعاناتهن، وحتى لو كان الالتفات متأخرا، إلا أنه سيأتي بنتائج ايجابية قريبا لإنقاذ ما يمكن انقاذه من المختطفات الايزيديات او من المكونات الأخرى"، لافتا الى انه "حتى الآن يتم بيع وشراء النساء الايزيديات واغتصابهن، ويعشن في اوضاع صعبة جدا، لذا يجب الإسراع في تشكيل مديرية الناجيات الايزيديات والتي ستحتوي حسب القانون على فريق بحث امني عن المختطفين".

وشهد الوسم تفاعلا كبيرا في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، فضلا عن تناول العشرات من قصص الناجيات الايزيديات وما تعرضن له من مأساة خلال اختطافهن من قبل داعش.

وتعرض المكون الايزيدي الى محاولة للإبادة الجماعية على يد تنظيم داعش، عندما سيطر على قضاء سنجار في آب اغسطس 2014، وعمد الى خطف النساء والاطفال وقتل الرجال، ومن ثم لجأ الى بيع النساء الايزيديات فيما يسمى بـ"سوق النخاسة" حيث تعامل معهن كـ"سبايا".

وتركز الحملة الحالية على التعرف على مصير نحو ثلاثة الاف مختطفة ايزيدية، في مخيم الهول ومدينة أدلب السوريتين، فضلا عن فقدان أثر بعضهن في تركيا.

الى ذلك، تبين الناجية والناشطة الايزيدية ليلي تعلق، في حديث لـ"العالم الجديد"، أن "الحملة انتفاضة إنسانية لتحقيق العدالة والعمل على تحرير الايزيديات من الرق والعبودية وإنهاء معاناتهن في اسواق النخاسة وبيعهن كسبايا".

وفيما يخص تنفيذ قانون الناجيات الايزيديات، تشير تعلق، بالقول "تنفست الصعداء في الثامن من شهر آذار وهو يوم المرأة العالمي، حين كنت حاضرة في العاصمة بغداد وتمت المصادقة على قانون الناجيات الايزيديات من قبل فخامة رئيس الجمهورية العراقية"، مستدركة "لكن آلية تنفيذ هذا القانون لم تدخل حيز التنفيذ على ارض الواقع، والسبب يعود إلى عدم تعيين او انتخاب مدير عام لإدارة المديرية التي تعنى بالناجيات، وعدم تخصيص بناية رسمية لهذه المديرية ايضا، ومن المؤكد ان هذا التأخير سيؤثر سلبا على واقع الناجيات الايزيديات".

وتتوه الى ان "القانون تم تشريعه والمصادقة عليه، لكن تنفيذه بات يعتبر الهاجس الذي تتخوف منه الناجيات الايزيديات"، مطالبة بـ"الإسراع في انشاء مديرية الناجيات الايزيديات لان هناك فقرة في

قانون الناجيات الايزيديات، وهي تشكيل فريق للبحث عن المختطفات الايزيديات والمكونات الأخرى وتأخير تشكيل المديرية يعني تأخر تشكيل الفريق ايضا، وبالتالي ضياع المزيد من الوقت".

وكان مجلس النواب قد صوت على قانون الناجيات الايزيديات في الاول من اذار مارس الماضي، واصبح نافذا بعد مصادقة رئيس الجمهورية في الثامن مومن ذات الشهر، ومن المفترض ان يقدم القانون الدعم الكامل للناجيات، فضلا عن البحث عن المختطفات.

من جهته، يطالب عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق علي البياتي في حديث لـ"العالم الجديد"، مجلس الوزراء بـ"عقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ اجراءات سريعة لانقاذ ما يمكن انقاذه منهم".

ويؤكد أن "مخيم الهول قد عاد مرة اخرى هدفا لعناصر داعش ووجود الضحايا في هذا المخيم يعني مجازر اخرى من جديد".

ومن المفترض ان تقام الوقفة الاحتجاجية يوم الخميس المقبل 27 ايار مايو الحالي، في ساحة الفردوس بالعاصمة بغداد، بحضور العديد من الناشطين والناجيات، للضغط على الحكومة لمعرفة مصير الايزيديات المختطفات.

الى ذلك، تشير الناشطة النسوية حنين جاسم في حديث لـ"العالم الجديد"، أنه "الأمر مهم ان ننظر إلى قضية اخواتنا وعوائلنا الايزيديين عامة، كونهم شريحة مهمة في المجتمع العراقي، ونحن نسويات العراق نرى ان الحكومة العراقية غضت بصرها طويلاً عن هذه الإبادة بحق الايزيديين، ودورنا نحن كنسويات وناشطات في حقوق الإنسان ان نلتفت الى هذا الامر".

وتلفت بالقول "نحن نريد إيصال فكرة للعالم العربي أجمع بأن النساء العراقيات لن يتهاون أمام وجع بعضهن مهما كان الأمر، فنحن صامدون وسنبقى نُدافع عن كل النسوة العراقيات، والكل يعلم ان دور الحكومات العربية ترسخ للعادات التي تسلب حقوق النساء اما الان فنحن سنتحكم في اتخاذ القرارات الصائبة في حقوقنا".

وعن أسباب الوقفة والحملة توضح جاسم، "إننا لم نر تحركا من الحكومة العراقية اتجاه القضية الايزيدية، ولا حتى منظمات حقوق الإنسان فعلت شيئا على ارض الواقع، فقررنا ان نثار على هذا الخنوع والتكتم الاعلامي".

وكان مكتب انقاذ المختطفين الايزيديين، أصدر إحصائية جديدة للإبادة الايزيدية، وتضمنت التالي: عدد الايزيديين في العراق كان نحو 55 ألف نسمة، عدد المختطفين بلغ 6417 منهم: الاناث 3548، الذكور 2869، فيما بلغت أعداد الناجيات والناجين من قبضة داعش 3545.

يشار الى ان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة، أعلن في 10 ايار مايو الحالي، وفي احاطة له حول اجتياح داعش للعراق، إنه وجد "أدلة واضحة ومقنعة على أن الجرائم بحق الايزيديين تمثل بوضوح إبادة جماعية"، ونجح الفريق أيضاً في تحديد 1444 من الجناة المحتمل تورطهم في جريمة الإبادة الجماعية بحق المجتمع الايزيدي.

وبين كريم خان رئيس فريق التحقيق الأممي "يونيتاد" لمجلس الأمن الدولي أن الفريق، الذي بدأ عمله في 2018، حدد أيضاً هويات جناة "من الواضح أنهم مسؤولون عن جريمة الإبادة الجماعية بحق المجتمع الايزيدي"، لافتا الى أن "نية داعش المتمثلة في "تدمير الايزيديين، جسدياً وبيولوجياً، كان واضحاً في الإنذار الذي تكرر في عدد كبير من القرى المختلفة في العراق، باعتناق الإسلام أو الموت".





## معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته 22



غيث عدنان

تحتضن بغداد على أرضها الطيبة العرس والمهرجان الثقافي الكبير، معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته الـ 22 بمشاركة أكثر من 200 دار نشر من 14 دولة عربية وأجنبية، ومن المقرر أن يستمر المعرض لمدة 10 أيام متواصلة ابتداء من يوم 10 ولغاية 20 حزيران 2021.

تشارك في المعرض الذي ينظمه اتحاد الناشرين العراقيين، العديد من من دور النشر والمكاتب العربية والغربية، ومنها دار زيوس الألمانية الكاتبة في مدينة فرانكفورت بإدارة الاستاذ بسام محمد هلال، وفرعها في العراق في شارع المتنبى في عمارة الميالي بإدارة حسين صدام، كما ولديها فروع أخرى في سوريا ومصر. رغم ان عمرها ليس بالطويل إلا انها ساهمت بشكل كبير في التنظيم لهذا الصرح الكبير الذي يعكس ثقافة العراق وحضارته، كما ويبحث برسائل للعالم بأن بغداد دار للسلام والثقافة ودعوة بأن تكون بغداد وجهة جميع السياح والمتقنين، حيث تحتضن دار زيوس العديد من المواهب الشبابية العراقية والعربية التي تكتب باللغتين العربية والانكليزية، كما وانها تطبع الكتب والمجلات بالجودة الألمانية التي فاقت كلاً من المطابع العربية والعراقية المحلية.

والجدير بالذكر أن الاستاذ حسين صدام قام من منطلق وطني وانساني في عرض مجموعة من الكتب لدور وكتاب لم يستطيعوا المشاركة، حيث أن (كاتب هذه السطور) أحد الكتاب الذين قامت زيوس بدعمهم في هذا المجال، وقامت أيضا بدعم الدور العراقية وكتابها الشباب على تقديم المزيد من العطاء وإعلاء مكانة العراق ثقافياً.



وتقام فعاليات الدورة الحالية من معرض بغداد الدولي للكتاب 2021، تحت شعار «الكتاب ووطن»، ويضم الكثير من الإصدارات والعناوين الجديدة في مختلف الحقول والمجالات الأدبية والفنية والعلمية والمعرفية، العربية والاجنبية، لإثراء المكتبة العراقية.

كما سيشهد فعاليات ثقافية وحفلات توقيع الكتب وأمسيات شعرية وطاولات حوارية، فضلاً عن إقامة معارض فنية متنوعة. وستجري مسابقة بين المشتركين في المعرض على شبكات التواصل الاجتماعي، تكون الجائزة كتاباً يحصل عليها الفائزين.

\*\* غيث عدنان / من معرض بغداد الدولي 10 حزيران 2021 - خاص بالصعاليك

## الضوء



عدنان الظاهر

الليلُ نهارُ  
أطفأتُ النجمةَ ليلةً حاقتُ أقماري  
وترصدتُ القنديلَ وما يبقى من دمع التأويل  
حطبتُ في نار المندی  
وزهورٌ ينشرها حبُّ غسيلِ النجم الهوي  
حُبُّ هذا لهوُّ هذا يا مولانا ؟  
أرهقتني جُوُّ ثقيلِ الضوضاءِ  
فقاتتُ عيني صُورٌ تهتزُّ كموجةِ أجراسِ الإنذارِ  
خضتُ عصباً يبتأ لا يرضى عهداً  
لا يحفظُ للشاهدِ ودًا  
غرقتُ أحواضُ سفينِ المرسي  
وتأكلُ زنجيلُ المرساةِ ونادى فوق الصاري رَبَّانُ  
هذا موئلٌ من فارقِ أحبابا  
وتسلقُ عامودَ الضيقِ يُبعثرُ أوراقا  
يتنفسُ من سرفِ الجمرةِ في عينِ الذيبِ  
تهوى عيني  
تتباطأُ ضرباتُ الأوتارِ بصدرِ الشوقِ الضاري  
قَدري هذا  
شأنُ الراكبِ أسواطَ نقيقِ الرعدِ  
عَلقتُ تباشيرَ الإصباحِ على حرفِ شرابِ الأقداحِ  
أنْ أنهجَ دربَ صحيحِ الأفراحِ  
الصبرُ المرُّ سمومُ الصوتِ الصداحِ ...  
الضوءُ مُضِرٌّ جدًّا  
يتراكمُ جيلًا جيلًا  
يتخفى ما بينَ شقوقِ الجدرانِ  
ويُنيرُ مداخلَ أجوافِ الإنسانِ  
لا ضجَّةَ لا هزةَ سفحِ مكشوفِ  
لا علَّةَ فوقَ المعلولِ  
لا ماربَ مأمولا  
الضوءُ الساقطُ ينتحلُ الأعدارا  
يستقطبُ رُهبانَ خفافيشِ الليلِ  
لا يسقطُ عفوَ خاطرِ يستجدي عَطْفَ الظلِّ  
هَيْ للضوءِ الساقطِ نَبْرَاسا  
جَهْرٌ للرحلةِ أبواقا  
وسُرَادِقٌ للماشي خوفِ الإملاقِ .

## شريد في مدن الثلج



جميل حسين الساعدي

مدنٌ نزلتُ بها بلا ميقاتٍ .  
وختمتُ فيها مُرغماً رحلاتي  
حيثُها متبسماً لكآها  
صلبت على أبوابها بسماتي  
ونظرتُ حولي علني ألقى الذي  
يحنو عليّ مداوياً طعناتي  
فإذا الوجوهُ تصدني نظراتها  
فأحيدُ عنها خافضاً نظراتي  
مدنٌ أحسُّ الصمتَ في أحيائها  
كقأ تردُّ عليّ بالصفعاتِ .  
وفماً يرددُ باحتقارٍ أنني  
وهمٌ ومحضُ خرافةٍ صرخاتي  
قد أنكرتُ روعي معاً بدُها فما  
أجدتُ تسايحي ولا صلواتي

\*\*

تلكمُ بلادي أصبحتُ، لا وجهها  
وجهي ولا ضحكاتها ضحكاتي  
أكلتُ غضارتها الحروبُ بناها  
وأنا التشرّدُ هد نصفَ حياتي  
في البحرِ قد غرقتُ جميعَ سفاتي  
لم يبقَ غيرُ سفينةٍ هي ذاتي  
وسراجُ أمالي تلاشى ضوءه  
فدفنّهُ في الثلجِ من سنواتٍ .  
أمشي فيمشي الحزنُ خلفي راصداً  
متعقباً لا يبتثني خطواتي  
فدمامةٌ تدعو نديماً غائباً  
وقصيدةٌ تُثلي على أمواتِ  
والذكرياتُ معَ الصحابِ قد اختفتُ  
مثلُ اختفاءِ البرقِ في الظلماتِ  
لم يبقَ منها بعدَ طولِ تشرّدٍ  
إلا رمادٌ خامدُ الجمراتِ

\*\*

بيتي هو المنفى وما ملكتُ يدي

شعرٌ أسطره على الورقاتِ .  
لم يصلبوني كالمسيحِ . وإنما  
جعلوا صليلاً لي ضياعَ حياتي  
أُتوبُ لو يدري بحالي هذه  
لبكى عليّ بساخنِ العبراتِ .  
فأنا الغريبُ امرٌ مثلَ سحابةٍ  
مُتقيئاً عُمرِي على الطرقاتِ .  
أهٍ بلادي كنتُ أجملَ صورةٍ  
فلمَ الشحوبُ يلوحُ في القسماتِ .  
لا تنسبي البلوى إلى أقدارنا  
فالغيبُ غيبُ الوجهِ لا المرأةِ .  
روما تشرين الثاني 1997

## ما ليس تاريخاً..



عبد الكريم كاسد

### (عن المومسات المبصرات)

حين أغلق مبغى البصرة الذي تحدّث عنه  
السيّاب، في "مومسه العمياء"، احتشدت  
العرباُت أمام بوابته الكبيرة، ومقاهيه الضاحجة:  
المومساتُ ذاهباتُ آياتٍ يحملن ما تبقى من  
أمتعهن ودموعهن، القوادون يتبادلون السباب  
وسط ضحكات الزبائن والعاشرين، المتفرجون  
وهم ينغمرون في مقايضاتٍ علّت صيحاتها  
حتى أصبحت ساحة الرحيل مزاداً علنياً في  
سوق طارئة، الراكضون بقطع الأثاث  
الرخيص وقد اشتروها بأثمان بخسة، وكأنهم  
يهربون من عيون أصحابها البائعين، لنلا  
يرجعوا عن قراراتهم، الأطفال القادمون  
بصخبهم من أحياء مجاورة، وحين خفت  
الضحجج، وتوارت الوجوه التي ابتلت  
بدموعها؛ أغلقت البوابة، وانتقلت بضع  
مومساتٍ إلى البيوت المقابلة للمبغى، يتخذن  
أبوابها مجالس للحديث عن يوم مشؤوم، مثلما  
تفعل النساء عادةً أمام أبواب بيوتهن في الكثير  
من أحياننا، سافراتٍ أو ملفعاتٍ بعباءاتهن،  
ولا يخلو المشهد الكئيب من طرائف وتعليقاتٍ  
مازّين، غالباً ما تتسم بالمرح والألفة اللذين  
بات الناس يفتقدونهما يوماً بعد آخر، حتى كادا  
أن يصبحا آثاراً لمدينةٍ غابرة، شهدت من  
الأعراس والمآتم ما لم تشهد مدينة أخرى.



حين أقبل العم وابن أخيه الطفل مع من  
جاء من فضوليين، ومشتريين،  
ومتفرجين، وطارئين لم يجدا ما يثير  
اهتمامهما مما يجري أو يُعرض سوى  
دموع المومسات، ومن بينهن تلك  
المومس الجميلة التي يعرفها الطفل،  
وهي تمرّ كل صباح لتشتري من  
محلها، أحياناً، قطعةً من قماش،  
وتمازح العم، أو يمازحها؛ مصغياً بلذّة  
لم يألّفها في حديثٍ آخر .

عبر العم والطفل شارعاً من الشوارع  
المجاورة وقد جلست أمام أبوابه  
مومسات. نادت إحدهن العم:

- تفضلوا عيوني

فأجابها العم مازحاً:

- وهل عندك واحدة بعمر ابن أخي؟

علت ضحكات الجالسات أمام الباب،  
وسط ابتسامه العم، ودهشة الطفل.

### 1- قصيدة أولى

رحيل:

في السوق رأيتُ النسوة يبكين

يحزمن شرشف..

وعبائاتٍ

ويودعن الآتين

في المقهى المردوم وراء البلدية

يا عيني! هل ترحل صديرة

وتغيّب الفتيات؟

لم أضحك حين سمعتُ سباب القوادين

وسط الضحكات

### 2- قصيدة ثانية

كيبويد:

على باب مبغى

كيبويد يطلّق سهماً

ويخرق قلباً

ويرو بعينين

فارغتين

كيبويد عينان

فارغتان

كيبويد أعمى

\* قصيدة "رحيل" من مجموعة "النقر  
على أبواب الطفولة" الصادرة سنة  
1975.

\* كيبويد "مقطع من قصيدة غير  
منشورة بعنوان: "أصداء في سماء  
شكسبير البعيدة" وهو تعليق على قول  
الملك لير مخاطباً غلوستر الذي اقتلعت  
عيناه في المشهد السادس من الفصل  
الرابع: (لنقعّل ما نشاء، يا كيبويد  
الأعمى، فلن أحبّ أبداً)

## رؤى واشترطات في نهضة العراق



د. نزار محمود

### انها حقيقة: ان من يزرع يحصد، لكن: اهكذا هو واقع الحياة دائماً؟

انتم وأنا قد تكون لنا ملاحظات وتعليقات حول نعم الله التي لم يشارك في "زراعتها" الإنسان، لكنه قد يتمكن من جني ثمارها دون جهد أو تعب حتى في حصادها. وبعيداً عن النقاشات حول ديمومة تلك النعم ومداهها وكيفية الاستحواذ عليها وبالتالي الاستنثار بها، دعونا نتصور أننا نعيش في وطن يحق له أن يطالبنا بالحفاظ على ثرواته من خلال حسن استخدامها وتثمينها. ألا ينبغي لتلك النعم والثروات الطبيعية أن تكون كذلك من نصيب أجياله اللاحقة؟

ان الوقوف اليوم على حال أبناء العراق، ذو النعم والثروات الطبيعية، مدعاة للتأمل والمراجعة والألم!

فوضى وضياح، بطالة وفقر، جهل وتخلف، انفصام اجتماعي، تناحر سياسي، تربص طائفي، تفسخ وطني، قلاقل واضطرابات، استهلاك دون انتاج، ضياح هوية، ضبابية رؤى، فساد مالي واداري، محسوبية ومنسوبية، نهب وابتزاز، سرقات وهدر للثروة، ظلم ولا عدالة، خيانة وعمالة.

هذه هي صورة العراق للحريصين عليه وعلى كرامته وأبنائه ومستقبل أجياله. وهي صورة ليست بالسوداء لمن يمتلك الجرأة والثقة بالنفس لقول حقيقة الواقع، في اطار العزم على تغييره. ولعل عنوان المقال ما يدل على ذلك.

تعالوا معي نطوف بين الناس ونستمع إلى آهاتهم ونتحسس الأهم وننصت إلى مطالبهم في حدودها الدنيا المشروعة. أيعقل ان يسرق أو يهدر ما يزيد عن نصف الدخل القومي والرعي غير المنتج أصلاً، في رواتب ومخصصات ووظائف متضخمة غير منتجة وسرقات وعمولات ورشاوي ومشاريع وهمية؟!

هل يصح أن تشكل إيرادات النفط الناضب ما يزيد عن ٩٠٪ من دخل بلاد وادي الرافدين أرض السواد والحضارات وعشرات الجامعات وملايين "المتعلمين" من حملة الشهادات؟!

أليست هناك من حلول لجيوش العاطلين عن العمل؟ هل العلة في العمل أم في الباحث عن عمل، أم في رب العمل؟

هل تتوفر في السوق فرص عمل، ومن الذي يوجدها، وكيف، وما هي متطلباتها؟

هل يوفي الباحث عن عمل باشترطات اشغال فرص العمل المنتجة؟ هل التقصير في الادارة الاقتصادية والسياسية العاجزة أو اللامنية أو اللارغبة؟

إنه وعي السياسة وكفاءة ادارة الاقتصاد في ابداعها، وهو الاخلاص والعزم، وجهاد النفس في الحرب على الفساد وهوية الأنا الفرعية في قوميتنا أو طائفيتها أو مناطقيتها.

اننا في العراق بحاجة ماسة الى حالة انقلاب على الذات في اخلاقياتها الوطنية ورؤاها السياسية وقدراتها الادارية على ادارة وتثمين الموارد المتاحة من ذاتية وخارجية.

اننا بحاجة الى عقول مبدعة، ونفوس طاهرة، ورؤى ثاقبة.

الموصل، ١٠/٦/٢٠٢١

## حنين الأزقة...



ماجدة البابلي

منذ الصفر قبل الميلاد بألف عام هنا وصلت ..

هجرت كل الساعات المنثورة على أسطح البيوت المعتقة بظلمة أزقتي، التي تتراقص على صوت أذان لا يستفيق إلا عندما تبدأ لحظات غفوتي السعيدة في العمق ، فيعصف اطمئناني ويترد أحلام الليل من حجرتي القمرية .. كل هذا الفزع لا شيء سوى ليقوم أبي وجاره الغليظ الى الصلاة ..

هجرت نزلتي بعد أن استغرقت كل طمث السنين بغم الساجدين على أبواب الشياطين، كي لا أخرج بنغل يدنس شيخوختي ..

هجرت كل أزمنة الصحراء برمالها وملحها وغيمة الأصفر منذ الصفر وما قبل الميلاد ..

وصلت، لكن ما زلت في أول الطريق الماضي الى البدء .. أعدّ خطوات الطلوع ..

ها هي أزمتي تدغغ صدى الذاكرة، فتعود بي الى عصر ديك أعلن استقالة صياحه، بعد أن أحتلت المآذن أسطح مدن الجوع والسواد .. هنا ها هنا .. أنشر ملابسي الداخلية الموشومة بختم البترول الأحمر فوق أسطح الغرباء ..

هنا وفي شهقة جرحي، أمدّ يداً عبر حنين الأزقة لعصر اللا منتمي، كي ألصق عليه طابع الإنتماء ..

ها هو غصن الليل يلوح لي من بعيد، فيلقي عباءة صمته على شرفتي، كاشفاً رداء وحدتي، المتميم بقمر العهد القديم ..

هنا أبحر بدوار خمرة كأس .. أتلمس وجهاً، ظللته بين خبل الهوى، وعبثية السراب وصدر مليء بدخان سكاثر الحروب، ونحيب الصحاري، فتتسرب الى جسدي رعدة حزن نخلة، تبيس جذعها، فعذبها وجع اللهفة الى الليل ..

هنا أحتسي فصول المطر الأسود، المعقّق بخمرة الدنان، ليرتوي جسدي الذي تتناطح عليه خيول العصور المجنونة ..

لا شيء هنا .. لا شيء هنا الك، غير بوابة تطبيق على نزيه جراح، يتعكز عليها المنفى الصغير المبعثر بالأوراق والقصاصد الحمقاء .. شموع تسيل بداخلي كأعاصير مجنونة تردم مسامات جسد متهري..

هنا لا أملك غير خزانة قلب مجوّف، يجترّ صبره من رذاذ طين معلق فوق جبهتي، من بقايا جنائني البابلية...

كل مساء وبعناد طفل سوف أدنو من القمر بعد أن أحطم المتاريس لأغني ... ..

( ومثل فزة طفل روحي تفرّ لو سمعت بطرواك .. ومثل ورده شحجة ماي مزنة مطر تتلكاك ... .. )

## حينما باع التجار سيف ذو الفقار



زكي رضا

في الفجر كنت أرى جدتي وأنا صغير تتوضأ وصوت المؤذن ينادي (الله اكبر)، فكنت أراقبها وهي في رحاب الله تبسمل وتحول وتُسجد له خاشعة باكية، علما انني لم اراها يوما تعصي ربها طرفة عين، فعشقت الله معها وهمت في حبه. واليوم انا فرح لرحيلها قبل ان ترى حزبه وهو يقتل وينهب ويخون، وأصبحت أخاف رصاصات من مسدسات كاتمة أن تغتالني غيلة لتنتقم مني، لماذا؟! لأن الله منقم كما يقول أعضاء حزبه .. يا إلهي الم تجد غيري وأنا الباحث عن وطن أعيش فيه بكرامة لتنتقم منه!!

كانت جدتي وأنا صغير دائمة الصلاة على محمد وآله، ومن خلالها أحببت محمدا وكنت أقسم به صدقا وأتوسل إليه أن يعينني ويساعدني، وعندما كبرت ورحلت جدتي حسدتها على رحيلها كونها لم ترى كما رأيت وأرى جيشه اليوم يسلب اموال الفقراء ويقتل على الهوية ويسبي خيرة نساء بلدي.

كنت أذهب مع جدتي مواسم الأعياد لزيارة القبور في مقبرة وادي السلام بالنجف الأشرف، وكانت قبل زيارة المقبرة تصطحبني الى ضريح ومقام الإمام علي للتبرك والدعاء، فكنت الهو بفرح طفولي على بلاط الحضرة الأملس وأحببت عليا معها، وأحبيته أكثر وأنا استمع الى سجاياها واخلاقه وبطولاته من خطيب معتم. وحينما كبرت ورحلت جدتي أصبحت أخاف كتائبه وهي توجه قذائف بنادقها لصدور ابناء شعبي، وأهرب مذعورا كلما أصادف معتمًا في مكان ما.

كانت جدتي تقص علي بفخر وحب كبيرين بطولات علي والحزمة في معركة بدر الكبرى، فكنت أتخيل نفسي في تلك الفلوات حيث الرمال الحارقة والإيمان بطلا من ابطال تلك المعركة. وحينما كبرت أصبحت أتحاشى حتى البدر ليلة تمامه كونه يذكرني بمنظمة سلبية للخيانة وباعت العراق للأجنبي.

كنت أحلم دوما بسيف ذو الفقار المعلّقة صورته في غرفة جدتي وهو بيد علي في معاركه المختلفة، حالما أن يكون مثله في يدي يوما لأدفع به عن حقوق الفقراء. وحينما كبرت أصبحت ابتعد عن تلك الصورة بعد أن رأيت ذو الفقار مُهدى للمحتلين من قبل التجار والمرابين مرّة، و من معتم لقواد ثانية، ورمزا لقتل العراقيين تحت مسمى لواء ثالثة.

كانت جدتي دائمة البكاء على فاطمة الزهراء وتصيح بها اثناء الشدائد بلهجتها البغدادية المحببة " دخيلج يا أم الحسن والحسين"، فكنت انتظر الفرج الذي لا بد أن يأتي سريعا لثقتي بجدتي وحرارة دموعها وصدق دعواتها وهي تناجي ابنة محمد. وحينما كبرت أصبحت أرثي لجدتي حالها بعد أن جاءت لنا سرايا الزهراء بالمصائب والنوائب والشدائد ولتنتهم الدموع أنهارا من عيون ثكالي العراق اللواتي قتلت السرايا ابنائهن.

في عاشوراء كانت تنتشج جدتي بالسواد وتجلس في ركن تقرأ فيه القرآن بصوت شجي، و كنت أراها ليلة العاشر من محرم باكية حتى مطلع الفجر جزعا وحزنا على الحسين وهو مجندلا في صحراء كربلاء، وكانت تحدثني عن الظلم الذي وقع على سيد شباب اهل الجنة وآله وعياله وصحبه، وكنت ابكي لبكائها وأخرج لاطما صدري حزنا عليه في المجالس التي تقام بتلك المناسبة. وأصبحت اليوم أهرب من تلك ←

المجالس، بعد أن حوّلت كتائب سيد الشهداء بلدي الى مسلخ بشري.

كنت أرى جدتي ترتجف في اليوم السابع من شهر محرم وهي لا تجرأ على لفظ إسم كفيل زينب وساقى عطاشي كربلاء ابا الفضل العباس، لما للعباس بن علي من وقع في المخيلة الشعبية عند عوام الشيعة. لكنني اليوم اريد العودة اليها لأخبرها من أن لواءه ولواء كفيل زينب مساهمان في موت العراقيين عطشا، كونهما يتكلمان لغة دولة قتلت ارض الرافدين عطشا.

كانت جدتي تقول لي أن علي مع الحق والحق مع علي ويدور معه أينما كان، وأن اتباع علي هم أهل الحق، فصدقتها إيمانا مني بصدقها ولكثرة ما سمعته عن عدله، وأصبحت اليوم أخاف أهل الحق وعصائبيهم التي تقتك بشابات وشبان العراق وتنهب وطنهم وتبيع ما تقدر عليه لإيران الفقيه.



كانت جدتي تصطحبني أحيانا لسامراء حيث مقام الإمام المهدي، وكانت تنتظر موعد ظهوره المنتظر ليملا الأرض قسطا وعدلا، فكنت أحلم على الأمل بعراق يسوده القسط والعدل وفيه كل هذه المراقد وليست الأرض بأكملها، فأصبحت وأنا أشعر بالرعب حالما أسمع بجيشه وهو يصرخ أن ( قتلانا في الجنة وقتلاكم في خلف السدة)، أصبحت اليوم أشعر بالخوف من جيشه وهو يقتحم ساحات التظاهر فيقتل الشباب والشباب بدم بارد، أصبحت اليوم أرتعب من حفيده ساكن الحنّانة لجرائمه بحق العراق والعراقيين.

كانت جدتي تحدثني وهي مليئة بالأسى والحزن عن الشورى التي لم تنصف الإمام عليا وسرقت منه الخلافة، وكنت أشاركها حزنها وأسأها لعدالة علي وطيبته، وأصبحت اليوم وأنا أرى شورى العمائم تسرق بلدا بأكمله وتذل شعبا بأكمله حزينا لحزنها وحزني وقتها.

أبنيك جدتي أن الله اليوم ربع ومعهم ثار بإسمه ولا يعرفون الا قتل الابرياء، زوري أمهات الشهداء والشهداء في أحلامهن ليقتصوا عليك كيف قتلت سرايا السلام في عراقنا المبتلى بفتاوى الشياطين الأمن والسلام في ربوعه. وأنت في ملكوت الله تقدمي اليه وأمهاتنا الطيبات وأطلين منه أن يكف أيادي حزبه وربعه وثاره عتًا، فقد بلغ السيل بنا الزبي فخرت بهم بلادنا وأصبح الموت يحيطنا من كل جانب...

لقد استبدل قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية وعمانهم سيف ذو الفقار بسيف عبد الرحمن بن ملجم، وها هم يضربون به قرن رأس العراق وشعبه لقتلها، كما ضرب ابن ملجم قرن رأس الإمام علي في الكوفة وأرداه قتيلًا.



## ثقب قلبي



فارس مطر

فتأمل ثقب قلبي  
إنك الناي أخيراً  
واسأل الليل ملياً  
وجهك الضامى يجري  
بين نهريين قتبلاً  
كيف يحيى الشعراء  
الشرخ ينمو  
وجراح الوجه نقش  
هذه الألواح طيني  
ضوؤها قاد نحولي  
للغناء المرّ في وجه المرايا  
تكسر النخلة ريحاً  
ثم تبني شأنها

فارس مطر / برلين

## الرسم في زمن الكورونا

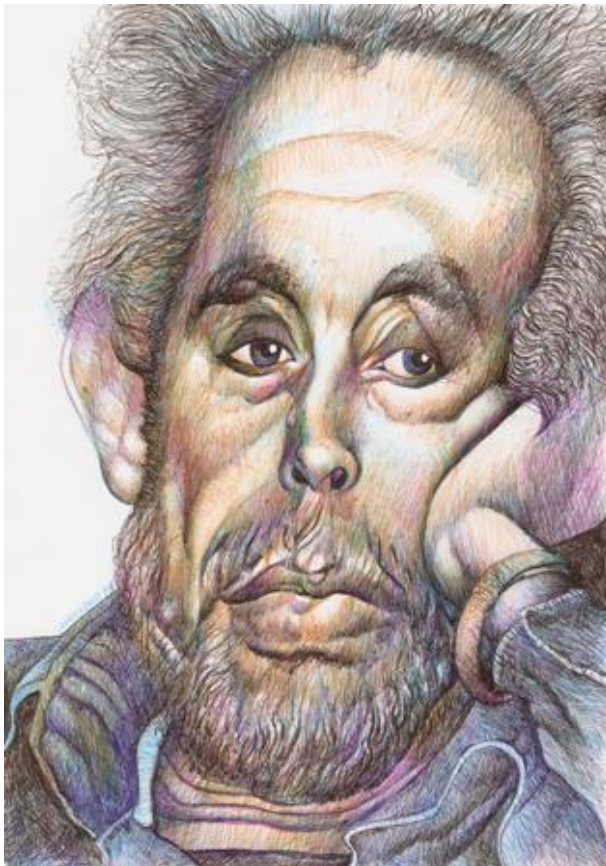
لقاءات الصحيفة مع الفنان التشكيلي المبدع والمتميز  
في رسوم الكاريكاتير..



منصور البكري

Fawzi Karim, iraqi Poet 1945-2019, my work 2020

الرسم في زمن الكورونا، الشاعر العراقي الكبير الراحل فوزي كريم، أقلام جاف  
ملونة على ورق قياس 29×21 سنتيمر، من أعمالي 2020، ولد الشاعر عام 1945  
وغادرنا الى فردوسه الأبدى يوم الجمعة 17-05-2019 الساعة 15:17، كان فوزي  
كريم أحد شعراء الستينات في العراق مثقفاً شمولياً حيث كان أيضاً رساماً وناقداً  
أديباً وموسيقياً، زارني عدة مرات في برلين وقضينا وقتاً هائلاً نزرر صلات  
العروض الموسيقية الكثيرة في برلين ودور الأوبرا وكنا نتحدث عن الفنون بشكل  
مكثف وزرته أيضاً عدة مرات في لندن، رحيله كان خسارة فادحة لنا وللثقافة  
العراقية ولكن هذه هي الدنيا سنرحل تبعاً ان جائنا الأجل وستنكرنا الأجيال القادمة  
من خلال أعمالنا التي ستكون خالدة لاتموت ... سلاماً أخي فوزي وكن مطمئناً  
فأعمالك لاتزال تعيش معنا وتحياتي لكم أحبائي الأصدقاء ... أخوكم منصور البكري  
/ برلين



## بعيدا عن الوطن الذي أحب... الشاعر سعدي يوسف في ذمة الخلود

عن عمر ناهز الـ 87 عاما رحل يوم السبت 12  
حزيران 2021 في لندن الشاعر العراقي سعدي  
يوسف وسيوراى جثمانه في مدينة البصرة مسقط  
رأسه التي ولد فيها عام 1934. واستقر يوسف في  
العاصمة البريطانية بعد تنقل بسبب مواقفه السياسية  
منذ السبعينات بين دول عربية واجنبية عدة..

ولسعدي مسيرة شعرية وأدبية حافلة بما هو متميز  
جعلته أحد أكبر الشعراء العرب. وارتكز شعره على  
تجارب وانطباعات من الحياة اليومية، تحدى فيه  
شعر التفعيلة التقليدي، وبات لأسلوبه تأثير كبير على  
الشعر العربي المعاصر.

حاز يوسف على جائزة فيرونيا الإيطالية وله رصيد  
كأفضل مؤلف أجنبي، ترجمت العشرات من اعماله  
الشعرية إلى الفرنسية والإنكليزية والألمانية  
والإيطالية.. برحيله فقد العراق والحركة الثقافية  
العراقية واحدا من أهم روادها المبدعين.